



ويبو

A/37/6

الأصل : بالإنكليزية

التاريخ : ٢٠٠٢/٨/١٩

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات السابعة والثلاثون

جنيف، من ٢٣ سبتمبر/أيلول إلى ١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢

جدول أعمال الويبو بشأن البراءات:

الخيارات المقترحة لتطوير نظام البراءات الدولي

مذكرة المدير العام

١ - نظرت جمعيات الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) أثناء انعقاد سلسلة اجتماعاتها السادسة والثلاثين في مذكرة للمدير العام عمل فيها على بيان أهم المسائل المتعلقة بتطوير نظام البراءات الدولي في المستقبل (الوثيقة A/36/14).

٢ - وكان الغرض من مبادرة المدير العام بخصوص "جدول أعمال الويبو بشأن البراءات" إعداد توجيهات متسقة لتطوير نظام البراءات الدولي في المستقبل، بضمان السعي إلى تحقيق هدف مشترك في إطار أعمال المكتب الدولي والدول الأعضاء المتعاونة مع المنظمة. وجسدت المبادرة الاعتقاد بأن من الضروري تيسير الانتفاع بنظام البراءات الدولي وزيادة فرص الانتفاع به وضمان التوازن المناسب بين حقوق المخترعين وعامة الجمهور ومراعاة ما لذلك من انعكاسات على العالم النامي في الوقت ذاته.

٣ - ولم تكن غاية هذه المبادرة الاستعاضة عن أنشطة الويبو الراهنة أو الحد من فعاليتها كالأنشطة المتعلقة بمعاهدة قانون البراءات أو مشروع معاهدة قانون البراءات الموضوعي أو إصلاح معاهدة

التعاون بشأن البراءات أو اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور أو مشروعات تكنولوجيا المعلومات الجارية. وعلى وجه الخصوص، لم يكن من المقرر إنشاء جهاز جديد للإشراف على المبادرة التي استهدفت بالأحرى تعزيز فعالية تلك الأنشطة بضمن تناولها لجميع القضايا الوجيهة واتساقها.

٤ - ودعا المدير العام في مذكرته الدول الأعضاء إلى تقديم اقتراحاتها وتوجيهاتها بشأن سبل تحسين الحوار الجاري وجعله بناء ومثمراً ببيان الأولويات وتحديداتها. وشدد على ضرورة التركيز على تحقيق أهداف عامة وطويلة الأجل وإيجاد حلول للمشكلات الملحة ولا سيما الأزمة التي يعاني منها عدد من مكاتب البراءات الصغيرة والكبيرة في إدارة أعباء العمل. وقدمت الاقتراحات التالية (أنظر الفقرة ٤٢ من الوثيقة A/36/14):

"١" دعوة الحكومات والمنظمات والمنتفعين إلى تقديم تعليقات خطية على هذه الوثيقة بما فيها المرفق في نهاية يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢ على أبعد تقدير وإتاحة تلك التعليقات على موقع الويبو الإلكتروني وعلى الورق بناء على الطلب؛

"٢" إصدار وثيقة للبحث تعدها الأمانة وتتضمن تحليلاً للتعليقات المستلمة وتطرح للمناقشة أثناء انعقاد الجمعية العامة للويبو وجمعية اتحاد باريس واتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢.

٥ - وناقشت الجمعيات المذكورة وخلصت إلى ما يلي (أنظر الفقرة ٢٢٢ من الوثيقة A/36/15):

"أحاطت الجمعية العامة للويبو وجمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات علماً بمضمون الوثيقة A/36/14 ووافقت على الاقتراحات الواردة في الفقرة ٤٢ من الوثيقة ذاتها للمزيد من العمل، والتي ستأخذ في الحسبان وجهات النظر المعبر عنها في دورة الجمعيات، بما في ذلك الطلب من الأمانة بأن تنجز دراسة حول الانعكاسات التي يمكن أن تنتج عن الاقتراح بالنسبة إلى البلدان النامية."

٦ - وتم استلام ٥٥ تعليقاً^(١) من الحكومات والمنظمات والجهات المنتفعة المعنية وأتيحت تلك التعليقات للجمهور على الموقع الإلكتروني المخصص لجدول أعمال الويبو بشأن البراءات على العنوان التالي: <http://patentagenda.wipo.int> وأخذت في الحسبان لدى إعداد هذه المذكرة. وركزت عدة تعليقات على قائمة واردة في مرفق الوثيقة A/36/14 تضمنت عدداً من التدابير والتساؤلات التي يمكن بحثها في إطار عملية إعادة هيكلة نظام البراءات الدولي. وكانت الغاية من تلك القائمة تقديم عرض توضيحي دون أن يكون هذا العرض وافيًا. وقد تناولت المسائل المتعلقة بالمبادئ العامة والإجراءات.

٧ - وفي مارس/آذار ٢٠٠٢، دعا المدير العام إلى عقد مؤتمر بشأن نظام البراءات الدولي في جنيف بغية مناقشة جدول أعمال الويبو بشأن البراءات. وجدير بالذكر أن البرنامج والعروض متاحة أيضاً على الموقع الإلكتروني الخاص بجدول أعمال الويبو بشأن البراءات المشار إليه أعلاه. وقد استهدف المؤتمر حفز مناقشة القضايا والتحديات الرئيسية التي يواجهها نظام البراءات الدولي وتكثيف

(١) وردت التعليقات من الحكومات والمجموعات الإقليمية (٢٦) والمنظمات الحكومية الدولية (٣) والمنظمات الدولية والوطنية غير الحكومية (١٩) والأفراد (٧).

إسهامات المنتفعين بالنظام وردودهم. وأخذت المسائل المطروحة للنقاش أثناء المؤتمر أيضاً في عين الاعتبار لدى إعداد هذه المذكرة.

٨ - ويتناول العرض الوجيز الوارد في المرفق الأول القضايا الرئيسية التي يواجهها نظام البراءات الدولي. وهناك خيارات مقترحة للأعمال القادمة في الحالات التي تبدو فيها الأنشطة الملائمة جلية. ويتضمن المرفق الثاني موجزاً عن تلك الخيارات التي تتيح دليلاً مؤقتاً للإسترشاد به في سياق الأعمال القادمة. وجليد بالذكر أن هذه الوثيقة بما فيها المرفقان لا تستهدف تقديم تحليل نهائي لوضع نظام البراءات الدولي الراهن وللقضايا التي يواجهها هذا النظام. وفي هذا السياق، لا تعد هذه الوثيقة خاتمة الحوار المستهل من خلال مبادرة جدول أعمال الويبو بشأن البراءات بل تعتبر خطوة إضافية في إطار ذلك الحوار.

٩ - وبناء على استنتاجات الجمعيات المشار إليها في الفقرة ٥ أعلاه، أُسندت إلى الأمانة مهمة إعداد دراسة عن انعكاسات اقتراح تطوير النظام المحتملة على البلدان النامية. وقد تناول عدد من العروض المقدمة أثناء المؤتمر بشأن نظام البراءات الدولي موضوع آثار مختلف جوانب تطوير النظام في البلدان النامية. ويحتوي العرض الوجيز الوارد في المرفق الأول أيضاً على إشارات إلى آثار مختلف القضايا في البلدان النامية. على أن هذه الوثيقة لا تختتم الحوار المستهل ولا تقدم التعليقات الواردة فيها دراسة وافية عن تلك الآثار في البلدان النامية، كما أشير إليه في الفقرة السابقة. وستعد الأمانة دراسة أخرى ذات نطاق ملائم عندما تستكمل عملية وضع الخطط، مع إيلاء اهتمام خاص لنتائج المناقشات في مختلف المحافل كاجتماع اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور.

١٠ - إن الجمعية العامة للويبو وجمعيتي اتحاد باريس واتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات مدعوة إلى الإعراب عن آرائها بشأن العرض الوجيز الوارد في المرفق الأول وموجز الخيارات المقترحة للأعمال القادمة الوارد في المرفق الثاني.

[يلي ذلك المرفق الأول]